نَجْدَةُ ٱلصَّرِيخْ، بِحُكْمِ أَكْلِ ٱلْفَسِيخْ

١- ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلعَلِيِّ ٱلْأَكْرَمِ ... بَارِي ٱلْبَرَايَا ذِي ٱلْجَلَالِ ٱلْأَعْظَمِ

٢- ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ مَا حَكَتْ ... عَلَىٰ ٱلرَّسُولِ شَفَةٌ أَوْ نَبَسَتْ

٣- وَآلِهِ ٱلْأَبْرَارِ مَا غَيْثٌ هَمَىٰ ... أَوْ لَاحَ نَجْمٌ فِي ٱلدَّيَاجِي أَوْ سَمَا

٤- وَبَعْدُ فَٱلْقَصْدُ بِذَا ٱلنَّظْمِ ٱلْجَلِي ... إِظْهَارُ حُكْمٍ لِّلْوَرَىٰ مُفَصَّلِ

٥- فِي حِلِّ أَكْلٍ لِلْفَسِيخِ قُلْ بِهِ ... أَوْ ضِدِّهِ وَلِلْمَقَامِ ٱنْتَبِهِ

٦- وَهْوَ ٱلَّذِي أَفَادَهُ ٱلْعُمَارِي عَنْ ... أَهْلِ ٱلْعُلُومِ ثُمَّ أَرْبَابِ ٱلْفِطَنْ

٧- إِذْ إِنَّهُمْ رَوَوْا لَنَا تَعَجُّبَا ... أَكْلَ ٱلْفَسِيخِ عِنْدَ بَعْضِ ٱلنُّجَبَا

٨- مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْهُمُ بِنَهَمِ ... مَعْ أَنَّهُ فِي حِلِّهِ خُلْفٌ نُمِي

٩- فَٱلْقَوْلُ بِٱلْحُرْمَةِ عِنْدَ ٱلشَّافِعِي ... وَٱلْحَنْبَلِي وَٱلْمَالِكِيِّ ٱللَّوْذَعِي

١٠- وَمَنْ أَحَلَّهُ فَٱلْاِحْنَافُ عَلَىٰ ... عِلَّةِ طُهْرٍ حَيْثُ لَا دَمَّ تَلَا

١١- بَلْ إِنَّ مَا مِنْهُ فَدُهْنٌ يَظْهَرُ ... لَوْ جَفَّ ذَا فَأَبْيَضٌ قَدْ ذَكَرُوا

١٢- ثُمَّ ٱلدَّلِيلُ يَقْتَضِي ٱلتَّحْرِيمَ لَهْ ... لِعِلَّتَيْنِ يَا أَخِي فِي ٱلْمَسْأَلَهْ

١٣- لِأَنَّهُ أَنْتَنَ وَٱلنَّبِيُّ مَا ... أَحَلَّ مَا أَنْتَنَ لِلصَّحْبِ كَمَا

١٤- فِي ٱلْعَنْبَرِ ٱلْحُوتِ ٱلَّذِي قَدْ خَرَجَا ... ذِي عِلَّةٌ وَضَّحْتُهَا لِذِي ٱلْحِجَا

١٥- وَٱلثَّانِي تَنْجِيسٌ بِمَا كَانَ خَرَجْ ... مِنْ فَضَلَاتٍ هَكَذَا عَنْهُ ٱنْدَرَجْ

١٦- وَفِيهِ تَصْنِيفٌ لِتَرْكٍ دَاعِي ... رَدَّ عَلَىٰ مَنْ جَوَّزُوا ٱلسَّجَاعِي

Scanned with CamScanner

١٧- أَسْمَاهُ حَقًّا أَلْفَ سِيخٍ زِدْهُ فِي ... عَيْنِ ٱلْأُولَىٰ قَدْ جَوَّزُوا فَلْتَقْتَفِي

١٨- وَٱلشَّيْخُ دَرْدِيرِ ٱلْإِمَامُ قَدْ أَحَلّْ ... وَٱلطُّهْرَ أَيْضًا نَصَّهُ لِمَنْ أَكَلْ

١٩- ثُمَّ ٱلْغُمَارِي ضِدَّ ذَا حَقًّا نَحَا ... بِنَفْسِهِ شَاهَدَ مَا قَدْ صَرَّحَا

٢٠- بِأَنَّهُ كَانَ لَدَىٰ مِصْرَ مَعَا ... خِلٌّ لَّهُ رَمَىٰ لِكَلْبٍ قَد دَّعَا

٢١- سَرْدِينَةً فَعَافَهَا ٱلْكَلْبُ وَذَا ... دَلَّ عَلَىٰ نَتَانَةٍ فَلْتُحْتَذَىٰ

٢٢- وَٱلْعَجَبُ ٱلْعَجِيبُ لِلشَّخْصِ بِأَنْ ... نَ أَهْلَ مِصْرَ جَوَّزُوا أَكْلَ ٱلنَّتَنْ

٢٣- مِنْ دُونِ أَقْطَارِ ٱلأُولَىٰ قَدْ أَسْلَمُوا ... لَكِنَّهُمْ فِي ٱلْحَالِ أَيْضًا حَرَّمُوا

٢٤- أَكْلَ ٱلْجَرَادِ وَهْوَ مَا أَحَلَّهُ ... رَسُولُ رَبِّي جَلَّ مَنْ فَضَّلَهُ

٢٥- وَأَمُّ ٱلْخُلُولِ هَكَذَا ٱلْمُلُوحَهْ ... وَغَيْرُهَا مِنْ أَكْلَةٍ مَطْرُوحَهْ

٢٦- قَدْ عَدَّهَا أَيْضًا كَمَا ٱلْفَسِيخِ مِنْ ... حُكْمٍ لَّهُ، فَٱفْهَمْ أُخَيَّ مَا زُكِنْ

٢٧- وَٱلْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ ٱنْتِهَائِهَا ... كَمَا حَمِدْتُ ٱللهَ فِي ٱبْتِدَائِهَا

٢٨- ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ مَا سَطَعْ ... نَجْمٌ يُضِيءُ فِي ٱلدَّيَاجِي أَوْ طَلَعْ

٢٩- عَلَىٰ ٱلرَّسُولِ ٱلْعَرَبِيِّ ٱلْهَاشِمِي ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ٱلْأَكَارِمِ

نظمها لنفسه ومن أراد الانتفاع بها

دكتوراه في بلاغة القرآن الكريم

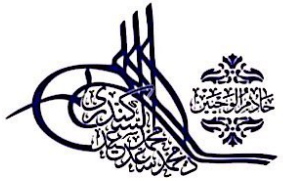

Scanned with CamScanner